

اثر إستراتيجية دائرة التعلم الجغرافي ذو الابعاد الستة في تنمية الرسم الجغرافي لطلبة المرحلة الإعدادية

أ.م.د. جميل رشيد تهوم

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث :-

التجريبية باستخدام استراتيجية دورة التعلم ،
فيما درست المجموعة (أ) بالطريقة
الاعتيادية (بدون استخدام دورة التعلم) ذو
الابعاد الستة . وتم تطبيق الوسائل
الاحصائية مثل (الاختبار التائي . T . test
) ، بمرعب كاي ، ومعادلة كيور
ريتشاردسون ٢٠ ومعامل الفاكرنياخ ، ()
وتوصل البحث إلى انه وجود فروق ذو
دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
ولصالح المجموعة التجريبية التي درست
باستراتيجية دورة التعلم ذو الابعاد الستة عن
المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة
الاعتيادية في الاختبار التحصيلي السوري
الملون الخرائطي القبلي والبعدى للرسم
الجغرافي والمعد لهذا الغرض .

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية
إستراتيجية دورة التعلم في تحصيل طلبة
الإعدادية بمادة الجغرافية ، استخدام
الباحث المنهج التجريبي من خلال
مجموعتي مجموعه تجريبية ومجموعة
ضابطة بالإضافة إلى القياس القبلي
والقياس البعدى للمتغيرات التابعة الخاصة
بالدراسة، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي
سوري ملون جغرافي خرائطي مكون من
(٢٥) فقره من اختيار من متعدد. واجري
البحث في الفصل الاول من العام الدراسي
٢٠١٦ / ٢٠١٧ شيخ سعد للبنين على
عينة مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب
وبمجموعتين لكل منها (٢٥) طالباً درست
المجموعة (ب) التي تمثل المجموعة

Abstract

The present research aims at knowing the effectiveness of the learning cycle strategy in the achievement of preparatory students in geography. The researcher used the experimental method through two sets of experimental group and control group. In addition to the tribal measurement and the telemetry of the variables related to the study, 25) A paragraph of multiple choice.

The study was conducted in the first semester of the 2016/2017 academic year by Sheikh Saad for boys on a sample of (50) students and two groups each (25) students studied group (B)

representing the experimental group using the learning cycle strategy.) In the normal way (without using the six-dimensional learning cycle). Statistical methods were applied, such as the T test, the Kai square, the Cure Richardson equation, and the Vakronich coefficient.

There were statistically significant differences at the significance level (0,05) and for the experimental group which studied the six-dimensional learning cycle strategy for the control group, which was studied in the normal method in the colored and remote map mapping test for this purpose

إعادته النظر بدورهم في مختلف المراحل التعليمية ، واعتبارهم مفكرين نشيطين وعدم إقتصار دورهم على تذكر المعلومات والمعارف وتكمن مشكلة البحث بوجود حاجة ماسة لتحسين الطرائق والأساليب المستخدمة

مشكلة البحث وأهميته:

شعر الباحث بأن هناك حاجة ماسة لإيجاد استراتيجيات ونماذج جديدة لمساعدة المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية على تعلم المفاهيم بطريقة فعالة وذلك من خلال

أعداد المواطن الصالح وتزويد المجتمع بالعناصر البشرية والمؤهلة من خلال نقل الموروث العلمي والثقافي للأجيال ((أل زويد ، ٢٠٠٤ ، ٢)) وقد أجمع معظم علماء التربية على أن أساسيات المعرفة هي إحدى الحلول التي قد تكون فعالة لمواجهة تحديات العصر وإن فهم أساسيات العلم تعتمد على المفاهيم التي تشكل هذه المعرفة وفي ضوءها يمكن فهم العديد من الحقائق لمجال معين ((البليسي ، ٢٠٠٦ ، ٣)) ولا سيما إذا علمنا أن الطلبة يأتون إلى الصف وهم يحملون معهم تصورات بديلة عن الأشياء والأحداث والظواهر العلمية ولا يفهمون المفاهيم العلمية فهماً عميقاً ولا يربطونها بالظواهر الكونية ويحفظون المصطلحات والمفاهيم العلمية دون فهم واستيعاب ويحفظون كيف يحلون المشكلة ((الهويدي ، ٢٠٠٥ ، ٢٩٧-٣٠٠)) وبما أن طبيعة مادة الجغرافية التي تحوي مفاهيم وأفكار يجعل منها بحاجة مستمرة إلى تطبيق طرائق يتمكن المدرس من خلالها إيصال المادة إلى الطالب بسهولة ويسر وبالتالي الحصول على تعليم جيد ، فعن طريق التعليم الجيد يتم تطوير المجتمع وازدهاره وتوفير كافة احتياجاته من تخصصات ومهارات ومن ثم تكامل المجتمع وإسعاد أفراد والعمل على إسعاد الإنسانية

في تدريس المفاهيم في منهاج المادة الجغرافية والرسم الجغرافي وذلك بالتوجه نحو الاستراتيجيات البنائية ، حيث لاحظ الباحث من خلال إشرافه على التدريسات واستطلاع آراء مدرس أن اغلبهم ليس لديهم معرفة بالاستراتيجيات نماذج التدريسية القائمة على البنائية ولذا حدد الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي :- ما فعالية استخدام إستراتيجية دورة التعلم على تحصيل طلاب في الرسم الجغرافي في مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس .

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات متسارعة انعكست على منظومة التربية من حيث دورها وفلسفتها ومناهجها وأساليبها ، ومن أبرز هذه التطورات التقدم المذهل في كافة مجالات العلوم والتكنولوجيا، وظهور عصر المعلومات والعولمة ، مما اضطر العاملون في مجال التربية إلى تجديد النظام التربوي وتطويرة لمواكبة المستجدات والتطورات الحديثة والتعاشي معها واستثمارها ((الحيلة ، ١٩٩٩ ، ١٩)) وقد أدركت المجتمعات أهمية التربية وضرورتها في تنمية العناصر البشرية التي لا غنى عنها في تحقيق التنمية الشاملة وتلعب المدرسة على اختلاف مستوياتها وأنواعها الدور الأول في تحقيق أهداف التربية ، وفي مقدمتها

في تنمية قدرة الطلبة على حل المشكلات المرتبطة في هذا المجال لاكتساب كم من المعارف والعلوم ((البنبا ، ٢٠٠٠ ، ٦٦١)).

بدءاً من المرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الجامعية وأشار ((الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦)) بأن دورة التعلم تمتاز بـ

- ١- تراعي القدرات العقلية للمتعلمين
- ٢- تقدم العلم للمتعلم وفق الطريقة الاستقصائية من الجزء إلى الكل
- ٣- تدفع المتعلم للتفكير
- ٤- تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين

((Barman , 1992 , p59 - 63)) ، ((دمياطي ، ١٩٩٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥))

وتوصلت دراسة ((المولى ، ١٩٩٩)) إلى أن الطلبة الذين درسوا باستخدام إستراتيجية دورة التعلم قد منحوا الفرصة للتزود بالخبرات وعززت ثقة الطالب بنفسه نتيجة تفاعله مع زملائه ومع المواد والأجهزة وكذلك مع المدرس ، ونمت التفكير في أعلى مستوياته لممارسة العمليات الاستكشافية والاستقصائية ((المولى ، ١٩٩٩ ، ١١٩ - ١٢٠)).

كما وجد أن دورة التعلم سهلة الاستخدام من قبل المدرسين مقارنة باستراتيجيات التعلم الأخرى ، ومعظم المناهج تناسب مرحلة الاستكشاف والعديد من الفعاليات المقترحة

جمعاء (دور وزه ، ٢٠٠٠ ، ٣٤) والتعليم لا يكون فعالاً إلا إذا خطط له مسبقاً أي صمم بطريقة منتظمة ومتسلسلة تسهم في ثلاثة عناصر هم الطلاب وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة والمدرسين ومؤهلاتهم الأكاديمية والمنهج وما يرافقه من أهداف ووسائل تعليمية وبالتالي يكون نتيجة هذا التفاعل تخريج طلبة ذوي تعليم جيد .

فالتدريب عمل علمي وفني يحتاج إلى مدرس مؤهل علمياً وتربوياً ، للقيام بأعمال غاية في الأهمية مثل توجيه عملية التعلم والتعرف على مواطن القوة والضعف في طلبته ومحاولة حل مشكلاتهم التعليمية والنفسية والاجتماعية والعمل على تحسين مخرجات التعليم وربطه بالحياة . ويعتبر المدرس أهم عناصر العملية التعليمية فهو الذي يعطي من نفسه لطلبته وهو الذي يهيئ السبل للانتفاع بالفرص التعليمية والحقائق التربوية التي يتضمنها المنهج وهو الذي يوجه المتعلم ويقومه ويكمل شخصيته النامية ويهذب خلقه بحيث يجعله مواطناً صالحاً يسهم في عملية التنمية ((الجقندي ، ٢٠٠٨ ، ١٤-١٦)) لذا تعتبر طرق التدريس هي الخطوة الأولى في إنشاء أجيال لهم القدرة على الإبداع والتميز حيث يهدف تدريس العلوم غايتين تتمثل الأولى في اكتساب الطلبة كم منظم من المعلومات في مجال معين وتتمثل الثانية

لغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) بين متوسط الفروق في درجات طلاب المجموعة التجريبية والذين يدرسون باستخدام إستراتيجية دورة التعلم ومتوسط الفروق في درجات طلاب المجموعة الضابطة والذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية ((بدون استخدام إستراتيجية دورة التعلم)) في الاختبارين القبلي والبعدي للرسم الجغرافي .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي :-

١- طلاب الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية واسط طلاب المرحلة الإعدادية للخامس الادبي

٢- الفصول الستة الأولى من كتاب الجغرافية الطبعة الرابعة والعشرون ، ٢٠١٦

٣- الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٦- ٢٠١٧

تحديد المصطلحات :

١- دورة التعلم ذو الابعاد الستة

عرفها ((Joseph , 2001)) بأنها

((طريقة تعلم تركز على الطالب مبنية على نظرية بياجيه في التعلم واستخدمت في جميع

تشكل تطبيقات أنموذجية للمفهوم ، وجميع مراحل دورة التعلم يمكن استخدامها في التعلم التعاوني كما تعزز التعلم وتقوية ((Joseph,2001,p2))

والأهمية دورة التعلم فقد أجريت دراسات عديدة حول فعالية هذه الإستراتيجية في متغيرات مختلفة ومنها دراسة ((الدهمش ، ٢٠٠٢)) والتي أكدت نتائجها على تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام دورة التعلم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في تحصيل المفاهيم العلمية ((الدهمش ، ٢٠٠٢ ، ١٣)) لذا كان لابد من تزويد المتعلمين بالمفاهيم التي توصل إليها العقل البشري .

فمن الطبيعي انه كلما ازدادت المعارف ازدادت حاجتنا إلى تصنيفها أي تلخيصها عن طريق استخدامها ((الشربيني ، ويسريه ، ٢٠٠٠ ، ٩٤)) ..

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على إستراتيجية دورة التعلم في الابعاد الستة مقارنة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي الصوري الملون في الاختبارين لطلاب مادة الجغرافية للرسم الجغرافي .

فرضية البحث :

ويعرفه الباحث نظرياً : بأنه ناتج ما يتعلمه الطالب من مهارات وأساليب تفكير كنتاج لدراسة موضوع معين أو وحدة تعليمية معينة .

التعريف الإجرائي : مستوى الكفاءة لأداء الطالب من خلال ما أكتسبه من معلومات للوحدات الدراسية التي يتعلمها ويقاس من خلال ما يحصل عليه الطالب من درجات في الاختبار التحصيلي الصوري الملون الخرائطي في الاختبارين القبلي والبعدي والمؤلف من ٢٥ فقرة الذي يعد لهذا الغرض .

إجراءات البحث:

تشمل إجراءات البحث الآتي :

أولاً: التصميم التجريبي

إن التصميم التجريبي المناسب للظاهرة المراد دراستها في البحوث التجريبية يعد أمراً ضرورياً للحصول على اجابات لفرضيات البحث ويسهم في الضبط التجريبي للبحث وعمل مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها ((عبد الرحمن ، زكنه ، ٢٠٠٧ ، ٤٨٧)) ويمكن التعبير عن التصميم وكما في مخطط(١)

المراحل ويمكن تحويلها لتتناسب تدريس أي موضوع ((Joseph , 2001 , p1)) ويعرفها الباحث نظرياً ((هي أنموذج تدريس مستمد من النظرية البنائية والتي تعطي للطلاب دوراً مميزاً وفعالاً في البحث والاستقصاء وفق مراحل هي الاكتشاف وتقديم المفهوم وتطبيقه من خلال ممارسة النشاطات المهارية وتطبيقها في مواقف تعليمية - تعليمية جديدة .

التعريف الإجرائي : ((هي مجموعة الأنشطة والفعاليات التي تطبق بصورة منتظمة ومتتابعة عند تدريس طلاب المجموعة التجريبية وتقاس من خلال الدرجات التي يحصلون عليها ومقارنتها بدرجات المجموعة (الضابطة))

٢- الطريقة الاعتيادية .

التعريف الإجرائي : هي طريقة تعتمد على الشرح النظري والأسئلة الشفهية لتوضيح محتوى مادة الجغرافية التي سيتم التدريس بها للمجموعة الضابطة في الصف الثاني المتوسط .

٣- التحصيل

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار الرسم الجغرافي	دورة التعلم ذو الابعاد الستة	اختبار الرسم الجغرافي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

مخطط (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: تحديد عينة البحث :
التجريبية وشعبة (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة .

ثالثاً : تكافؤ المجموعتين :

حرص الباحث قبل بدء تجربته اجراء تكافؤ لمجموعتي البحث من حيث العمر الزمني والتحصيل الدراسي لمادة الجغرافية للصف الرابع الادبي والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجة الذكاء ووجد أن المجموعتين متكافئتان في المتغيرات المدروسة .

رابعاً : مستلزمات البحث :

٤-١- تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها معتمداً على كتاب الجغرافية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ وتتضمن الفصول الستة الأولى وحدد مفاهيم تلك الفصول ولغرض التأكد من صحتها عرضها على

يمثل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي في مدينة شيخ سعد للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والموزعين على (٣٨) مدرسة متوسطة وثانوية في المدارس النهارية وقام الباحث باختيار مدرسة شيخ سعد للبنين بصورة قصدية وذلك لابداء التعاون من ادارة المدرسة ومدرس مادة الجغرافية وهذه الامور مهمة لانجاح التجربة كما أنها قريبة من سكن الباحث وبذلك يمكنه متابعة امور البحث بسهولة تتناسب مع طريقة اعداد التجربة . وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً موزعين على شعبتين وتم استبعاد (٨) طلاب كونهم راسبين إلا أنهم لم يستبعدوا من الإجراءات التطبيقية بواقع (٥) طلاب في شعبة أ و (٣) طلاب في شعبة (ب) وبذلك أصبح المجموع النهائي لعينة البحث (٥٠) طالباً بواقع (٢٥) طالباً لكل شعبة واختيرت شعبة (ب) لتمثيل المجموعة

٤-٤- بناء الاختبار ألتحصيلي السوري الملون لتتمية الرسم الجغرافي للمرحلة الاعدادية :

اعد الباحث في ضوء المادة الدراسية والأهداف السلوكية اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد. بلغ عدد فقرته (٢٥) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بطرائق التدريس للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم حولها وعدت صالحة بعد إجراء بعض التعديلات عليها واعتمد الباحث نسبة ٨٠% فأكثر معياراً لصلاحية الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري . كما تم تحليل محتوى المادة الدراسية إلى عناصرها وتحديد الإغراض السلوكية المؤمل تحقيقها في نهاية التجربة ووضع جدول المواصفات وبناء اختبار تحصيلي ملائم لجدول المواصفات ومتفق مع الأغراض السلوكية المحددة ، تحقق كلها صدق المحتوى إذ يشير ((عودة ، ١٩٩٩)) إلى أن استخدام جدول المواصفات يعد مؤشراً لصدق محتوى الاختبار ((عوده ، ١٩٩٩ ، ٢٨٦)) كما تم وضع التعليمات بكيفية الإجابة والتصحيح والتحليل الإحصائي لجميع فقرات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث بعيده عن عينة البحث وهي ثانوية قرطبة للبنين والمكونة من (٣٠) طالباً وذلك بعد التأكد

المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وابدوا آرائهم فيها وبذلك صيغت وفق التعديلات المقترحة .

٤-٢- تحديد الأهداف السلوكية

قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية بشكل يصف سلوك ونشاط معين يقوم به المتعلم اذا تم توزيعها وفق تصنيف بلوم ((التذكر ، الاستيعاب ، التطبيق)) بهدف اعتمادها في الخطط التدريسية لمجموعتي البحث وفي بناء فقرات الاختبار التحصيلي وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس لبيان رأيهم فيها ومدى استيفائها لمحتوى المادة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها .

٤-٣- أعداد الخطط الدراسية

تم وضع الخطط التدريسية للتدريس وفق استراتيجية دورة التعلم للمجموعة التجريبية وبما يتناسب مع الأغراض السلوكية ولكل درس كما وضعت الخطط التدريسية لنفس الفصول بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة . ثم عرضت نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من المحكمين والمختصين للتأكد من ملائمتها وقياسها للأهداف المصاغة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها لتأخذ الصيغة النهائية وعلى غرارها أعدت بقية الخطط التدريسية .

((٠،٨١)) وتشير الدراسات إلى أن معامل الثبات يمكن الوثوق به إذ يعد معامل الثبات عال إذ بلغ ((٠،٧٥)) فأكثر ((سماه وآخرون ، ١٩٨٩ - ١٢٠))
خامساً : تطبيق التجربة :

اتصل الباحث بإدارة اعدادية شيخ سعد للبنين وبمدرس الجغرافية للتعاون في إجراء الدراسة حيث ابدوا تعاونهم ليقوم مدرس الجغرافية بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وعلى هذا الاساس تم ترتيب جدول للدروس الاسبوعي واختير يومياً ((الثلاثاء والخميس)) من كل اسبوع وذلك لمتابعة ما يقوم به المدرس كون الدوام في المدرسة مسائياً ((بعد الظهر)) وبذلك يستطيع الباحث متابعة نشاطات المدرس والطلاب وتم تدريب المدرس على التدريس باستراتيجية دورة التعلم وتم إعداد دليل وطبقت الخطة يوم / ١٢/١٠/٢٠١٦ وانتهت يوم الخميس / ٩/١٢/٢٠١٦ وتم إجراء الاختبار التحصيلي على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم ١٤/١٢/٢٠١٦ بعد أن بلغوا الطلاب بذلك واستعان الباحث بالمدرسين في المدرسة بالمراقبة فيما تفرغ الباحث بالإشراف على سير الامتحانات .
تم تصحيح اجابات الطلاب حيث خصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، و((صفر)) للإجابة الخاطئة وعملت الفقرات المتروكة

من دراستهم للفصول السنة الأولى من كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي وذلك بهدف معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وفهمهم لها وتحديد الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات وتأثير حالات الغموض للفقرات في اثناء الاجابة وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح إن التعليمات والفقرات الاختبارية واضحة لهم وإن الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات لم يتجاوز (٤٠) دقيقة .

وتم التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من ثانوية ابن خلدون للبنين وذلك لغرض معرفة مستوى صعوبة الفقرات ومعامل تميزها وفاعلية بدائلها غير الصحيحة . وبعد تصحيح اجابات الطلاب رتبت الدرجات تنازلياً ووجد أن معامل صعوبة الفقرات تقع بين ((٠،٤١-٠،٧٧)) وتعد مقبولة لان المدى المقبول كما حدده الباحثون يقع بين ((٠،٢٠ - ٠،٨٠)) كما ان معامل التمييز تراوح بين ((٠،٢٧-٠،٦٧)) وهي ضمن المدى المقبول حسبما قرره المختصون في القياس والتقويم ، لأن المدى المقبول هو ((٠،٢٠)) فأكثر (علام ، ٢٠٠٢ ، ٢٦٨-٢٩٢) وقد استعمل الباحث لقياس ثبات الاختبار التحصيلي معادلة ((كبودر ريتشاردسون - ٢٠)) وهو مؤشر للاتساق الداخلي وكانت قيمة معامل الثبات

التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية دورة التعلم ذو الابعاد الستة ومتوسط الفروق في درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي التحصيلي الصوري الملون الخرائطي حيث تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث وكما موضح في جدول (١)

التي تحوي أكثر من أجا به معاملة الفقرات الخاطئة .

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها

١- عرض النتائج

للتحقق من الفرضية الصفرية ا والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الفروق في درجات طلاب المجموعة

جدول يبين الانحراف المعياري والتباين للدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للرسم الجغرافي

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط في الفروق الحسابية	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	٤٨	٢/٠١	٤/١٦	١٣/٠٧٨	٣/٦١٦	٢٠/٠٤	التجريبية
				١٨/٥٥	٤/٣	١٥/٣٦	الضابطة

التي درست بالطريقة الاعتيادية ان متوسطها الحسابي ((١٥,٣٦)) والانحراف المعياري ((٤,٣)) والتباين ((١٨,٥٥)) وباستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين يتضح إن هناك فروقاً في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية بلغت القيمة التائية

يلاحظ من الجدول (١) أن المتوسط الفروق الحسابية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية دورة التعلم في الاختبار التحصيلي هو ((٢٠,٤)) والانحراف المعياري ((٣,٦١٦)) والتباين((١٣,٠٧٨)) وللمجموعة الضابطة

ج . تتناسب خطوات دورة التعلم مع المحتوى من خلال تنظيم خبرات المحتوى بحيث يسهل تمثيل المادة المراد تعلمها في الأبنية المعرفية للطالب وتكون أبنية معرفية جديدة ينتج عنها نمو معرفي .

د . تولد دورة التعلم لدى الطالب اكتساب مهارات وإن تشغيل اليدين يساعد على التعلم الفعال وزيادة التحصيل ولهذا جاءت النتائج متفقة مع دراسة لورد ((Lord, 1999)) ودراسة ((العزاوي ، ٢٠٠٠)) ودراسة ((الكيلاني ، ٢٠٠١)). .

ثانياً : الاستنتاجات :

١- إن إستراتيجية دورة التعلم كانت لها أفضلية على الطريقة الاعتيادية حيث كان لها أثر فعال ودال إحصائياً في رفع مستوى الرسم الجغرافي .

٢- إن الخطوات المتضمنة في إستراتيجية دورة التعلم تعمل على تنشيط المعرفة لدى الطلاب من خلال العملية التدريسية وساعدتهم على إدماج المعرفة وتكاملها وتطويرها بحيث أصبحت سهلة الاسترجاع وغير قابلة للنسيان وقابلة لانتقال اثر التعلم .

٣- إن الخطوات المنظمة لهذه الإستراتيجية تسهل على المدرس وضع تخطيط مناسب ومنظم للدرس ويساعد على توفير الجهد بدلاً من المحاولة في طرق قد تكون غير فعالة .

المحسوبة ((٤٠١٦)) اكبر من القيمة الجدولية ((٢٠١)) عند مستوى دلالة ((٠٠٠٥)) ودرجة حرية ((٤٨)) وهذا يعني إن هناك فروقاً دالة بين مجموعتي البحث والفرق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار ألتحصيلي الملون الخرائطي وبهذا ترفض الفرضية الصفرية . .

٢- مناقشة النتائج :

- تشير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية والتي أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتي درست بأستراتيجية دورة التعلم ذو الابعاد الستة على المجموعة الضابطة ويعزى التفوق ذلك للأسباب .

أ . إنها عملية معرفية نشطة تتطلب جهداً عقلياً إذ تؤكد على الدور النشط للطلاب في التعلم حيث يقوم الطلاب بإجراء العديد من النشاطات ضمن مجموعات أو فرق وكما تؤكد على المشاركة الفكرية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم .

ب . تسير خطوات دورة التعلم وفق النمط الاستقرائي من الجزء إلى الكل وهو يتوافق مع الاتجاهات الحديثة التي تطالب بنشاط الطلاب وامكانياتهم على الربط بين المعلومات التي يتوصلون اليها واستخلاص النتائج من خلال وضعهم في مشكلة تدفعهم إلى الحل

لكي يتسّن للمدرس استخدام مثل هذه الاستراتيجيات ، لأنها تحتاج إلى أعداد مسبق لها .

٣- أعداد دليل للمدرس يشمل توجيهات كيفية تناول المواضيع الدراسية بأساليب واستراتيجيات متنوعة ومنها دورة التعلم .

٤- الاهتمام بتدريب الطلبة في كليات التربية والمعاهد لاستخدام استراتيجيات متنوعة قبل الانتقال لممارسة أعمالهم في المدارس.

٥- إجراء دراسات مناظرة تشمل مجتمعات أخرى من الطلبة وبمستويات تعليمية مختلفة وأخذ متغيرات أخرى .

٦- إجراء بحوث أخرى على الذكور والإناث وبنفس متغيرات البحث الحالي .

٤- إن التدريس وفق هذه الإستراتيجية يوفر تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المدرس من جهة أخرى حيث يكون للطلاب الدور الفعال مما يؤدي إلى زيادة الدافعية نحو التعلم .

ثالثاً : التوصيات :

لما أظهرته هذه الدراسة من أثر في التحصيل لمادة علم الإحياء والاتجاهات نحوها لذا يوصي الباحث:

١- استخدام إستراتيجية دورة التعلم في التدريس وذلك من خلال عمل دورات تدريبية لمدرسي ابصورة عامة بصورة خاصة لما لها من أهمية في اكتساب المفاهيم وتنمية المعرفة لدى الطلاب .

٢- السعي إلى توفير الأجهزة والأدوات المختبرية الجغرافية في كل مدرسة وأن يعاد إلى تقليل أعداد الطلبة في الصفوف الدراسية

المصادر :

- ١- أ ل زويد ، حسين يوسف ، ٢٠٠٤ ، أثر استخدام أداة تكمان في تقييم الأساليب التدريسية لتدريس كلية الهندسة في جامعة الموصل وعلاقتها بتحصيل الطلبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العربي العالمي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد ، جمهورية العراق.
- ٢- الأمين ، اسماعيل محمد ، ٢٠٠١ ، طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٣- ابو عميره ، محبات ، ٢٠٠٠ ، تعليم الهندسة الفراغية والاقليدية (طرائق جديدة) ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر ،
- ٤- البلبيسي ، اعتماد ، ٢٠٠٦ ، أثر استخدام استراتيجية المتناقضات في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف العاشر ، مناهج وطرائق تدريس العلوم، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
- ٥- بلقيس ، احمد ، مرعي ، توفيق ، ١٩٨٢ ، الميسر في علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
- ٦- البنا ، حمدي ، ٢٠٠٠ ، فعالية التدريس باستراتيجيات المتشابهات في التحصيل وحل المشكلات الكيميائية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المجلد الثاني ، الجمعية المصرية العلمية ، جامعة عين شمس ، العباسية ، مصر .
- ٧- جاسم ، صالح عبد الله ، ٢٠٠٠ ، فاعلية استخدام دائرة التعلم في تحسين تحصيل العلوم لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بدولة الكويت ، رسالة الخليج العربي ، كلية التربية ، جامعة الكويت .
- ٨- الجقندي ، عبد السلام عبد الله ، ٢٠٠٨ ، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ، ط١ دار قتيبه للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا
- ٩- حسام الدين ، ليلي ، ٢٠٠٤ ، فعالية تدريس وحدة مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية وعي الطالبات في المرحلة الثانوية التجارية بالتربية الغذائية ، دراسات في المناهج وطرائق التدريس ، مجلة التربية العلمية ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، الجمعية المصرية العلمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، روكسي ، مصر الجديدة .
- ١٠- الحيلة ، محمد محمود ، ١٩٩٩ ، التصميم التعليمي نظرية وممارسه ، ط١ ،

التصورات البديلة عن القوة والحركة لدى
دارسي الفيزياء ذوي أساليب التعليم المختلفة
، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية
للتربية العلمية ، المجلد(١) ، العدد(٤) .
١٧- زيتون ، كمال عبد الحميد ، ٢٠٠٠ ،
تدريس من منظور البنائية ، المكتب العلمي
للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ،
مصر .
١٨- زيتون ، عايش محمود ، ١٩٨٨ ،
الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم
، ط١، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ،
الأردن .
١٩- زيتون ، عايش محمود ، ١٩٩٦ ،
أساليب تدريس العلوم ، ط٢ ، دار الشروق
للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٠- زيتون ، عايش محمود ، ٢٠٠١ ،
أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر
والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢١- الزويد ، نادر فهمي وآخرون ، ١٩٨٩ ،
التعلم والتعليم الصفي ، ط١ ، دار الفكر
للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٢- زينب ، عبد الحميد يوسف ، حسن
حسين ، ١٩٨٢ ، تدريس العلوم البيولوجية ،
مكتبة فلمنج للآلات الكاتبة ، طنطا ، مصر .

دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
.
١١- الخليلي ، خليل يوسف وآخرون ،
١٩٩٦ ، تدريس العلوم في مراحل التعليم
العام ، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع ،
الإمارات العربية المتحدة .
١٢- دروزه ، أفنان نظير ، ٢٠٠٠ ،
النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط١ ،
دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،
الأردن .
١٣- دمياطي ، فوزيه إبراهيم ، ١٩٩٨ ،
اثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم
الجغرافية على تحصيل طالبات الصف
الثاني المتوسط وبقاء اثر التعلم لديهن ،
المجلة العربية للتربية ، العدد (١)، المجلد
(١٨) .
١٤- الدهمش ، عبد الولي حسين ، ٢٠٠٢ ،
اثر دائرة التعلم في فهم تلاميذ الصف
السابع من التعليم الأساسي للمفاهيم العلمية
، مجلة الدراسات الاجتماعية ، المجلد(٧) ،
العدد(١٣)
١٥- الرزاحي ، عبد الوارث عبده ، ١٩٨٩ ،
اتجاهات طلبة الصف الثالث الثانوي نحو
مادة الأحياء رسالة ماجستير (غير منشورة)
جامعة اليرموك ، اريد ، الأردن .
١٦- زيتون ، كمال عبد الحميد ، ١٩٩٨ ،
فعالية استراتيجية التحليل البنائي في تصويب

- الثاني المتوسط بدولة الكويت ، المجلة التربوية ، العدد (٧٥) ، المجلد (١٩) .
- ٣٠- عبد الرحمن ، أنور ، وزنكنه ، عدنان ، ٢٠٠٧ ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، مطابع شركة الوفاق للطباعة ، بغداد ، جمهورية العراق .
- ٣١- عبيد ، وليم ، ٢٠٠٤ ، تعليم الرياضيات لجميع الاطفال ، ط١، دار الميسر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ٣٢- العزاوي ، حسين علي محمود ، ٢٠٠٠ ، فاعلية دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة علم الأحياء ومفهوم الذات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد .
- ٣٣- علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٢ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ٣٤- عودة ، احمد سليمان ، ١٩٩٩ ، القياس والتقويم ، في العملية التدريسية ، ط٢ ، الإصدار الثالث ، دار الأمل ، عمان ، الأردن .
- ٣٥- فرج ، محمد وآخرون ، ١٩٩٩ ، اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٢٣- سماره ، عزيز وآخرون ، ١٩٨٩ ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٤- الشربيني ، زكريا ، يسريه صادق ، ٢٠٠٠ ، نحو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح لطفل ما قبل الدراسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٢٥- الشيخ ، عمر ، ١٩٨٦ ، العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والاعداد نحو العلم وسمات شخصياتهم ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (١٤) المجلد (٢) .
- ٢٦- الصادق ، اسماعيل محمد الامين ، ٢٠٠١ ، طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٢٧- الضامري ، مبارك بن عبد الآله ، ٢٠٠٣ ، دورة التعلم ، سلطنة عمان ، www.google.com
- ٢٨- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، ١٩٩٩ ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع ، مطابع الارز ، عمان ، الأردن .
- ٢٩- الظفيري ، محمد دهيم ، ٢٠٠٥ ، فاعلية أنموذج ميرل تتسون في تنمية بعض مهارات الكتابة والنمو لدى طلاب الصف

- ٤٢- المولى ، مأرب محمد ، ١٩٩٩ ، أثر استخدام أنموذج الدورة التعليمية ويوسنر في التغير المفاهيمي في مادة الفلسفة الحيوانية لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد .
- ٤٣- المومني ، إبراهيم ، ٢٠٠٢ ، فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج بنائي في تدريس العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن ، دراسات في العلوم التربوية ، العدد(٢٩) ، المجلد (١) ، الأردن .
- ٤٤- نشوان ، يعقوب حسين، ٢٠٠١، الجديد في تعليم العلوم ، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
- ٤٥- نصر، محمد علي، ١٩٩٩، إعداد المعلم وتدريبه بين العولمة والهوية القومية ، كتاب المؤتمر السنوي الحادي عشر ، العولمة ومناهج التعليم ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، مصر .
- ٤٦- الهويدي ، زيد ، ٢٠٠٥ ، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم ، دار الكتاب الجامعي العين ، الامارات العربية المتحدة .
- ٤٧- وزارة التربية ، ٢٠٠٣ ، علم النفس العام، معاهد أعداد المعلمين والمعلمات ، جمهورية العراق .
- ٣٦- قلادة ، فؤاد سليمان ، ١٩٧٩ ، اساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار ، دار المطبوعات الحديثة ، مصر .
- ٣٧- قوره ، سعيد ، ٢٠٠٣ ، الاتجاهات النفسية والاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري www.google.com .
- ٣٨- الكيلاني ، فايزه عايد ، ٢٠٠١ ، أثر دورة التعلم المعدلة على التحصيل في العلوم لطالبات الصف الاول الثانوي العلمي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك، اربد ، الاردن .
- ٣٩- المحرزي ، عبد الله عباس ، ٢٠٠٣ ، أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في اطار استراتيجية اتقان التعلم على تحصيل طلبة المرحلة الاساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد .
- ٤٠- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ، ٢٠٠٢ ، ادلة ارشادية لمعلمي العلوم لمعالجة اخطاء التعلم عند الطلبة في ضوء نتائجهم على اسئلة الدراسة الدولية الثالثة للرياضيات ، العلوم ، عمان ، الاردن .
- ٤١- ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠١ ، سيكولوجية التعلم والتعليم ، ط١ ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- 48-Aderman , m- [/project better/sciemce/s-26-28htm/2001](#) . Apaper of 3pages
- key.(2007),motivation for Achievement possibilities For Teaching and Learning , second Edition .
- 49- Anthony , w.Lorsbach , (2001) , the Learning cycle atool for planning Science Instruction , [www.coe-ilstu.edu\ Lorsbach \257rcy\](http://www.coe-ilstu.edu/Lorsbach/257rcy/). Htw .
- 50-Barman , C.R " An Evaluation of atechnique Designed to Assist Prospective Elementary teachers use the learning cycle with science text book" school science .and mathematics , (92),(2) .
- 51-Cavalw, M.A,& Myers , R.E. (2001) students science perception and Enrollment decisions in differing cycle classroom,, journal of researc hin science. Teaching vol (38), no (9) .
- 52-Joseph , A , et , at. (2001) the learning cycle, www.makl2-org/practices/good-instruction
- 53-lawson,A.E 1995" science Teaching and the Development of Thinking. Wads worth .publishing, Belmont.
- 54-lord,T,p.1999"A comparison Between Tradition al and constructivist teaching in Environment al Education journal of Environment al Education,vol(30),No(3)
- 55-marek ,Edmond and methven , suzan,(1991). Effect of the learning cycle upon student and class room .teacher performance journal of research in science teaching vol(28),No(1)
- 56-Mecormick,B.c.2000,Attitude ,Achievement and class room Environ ment in a learner-centered In troductort Biology course"Doctoral Dissertation the university of .etas DAL-A vol(61),No(11)
- 57-parker,v.,2000"Effectsofa science Intervention program on

middle grade students
achievement "school . science
and mathematice ,vol(100),No(5)
.
58–Renner , J.w , marek ,E.A,
1990.Aneducation al theory base
for scince teaching .journal of

research in science Teaching
.vol(27),No(3)
59–Schrigely ,R.L. 1990, Attitude
and Behavior correlates" journal
of Research in science Teaching
, vol(27),No(1)